

فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الأحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط

أ.د. حيدر مسير حمد الله

تبارك عدنان جواد القاضي

جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن الهيثم

ملخص

هدف البحث الى معرفة فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في (التحصيل والفهم القرائي) لطالبات الثاني متوسط في مادة علم الاحياء .

وقد اختيرت لتحقيق هذا الهدف (68) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة التقدم في مدينة بغداد ، قسمت افراد العينة الى مجموعتين المجموعة الاولى التجريبية درست وفق القراءة الموجهة اما المجموعة الثانية فهي الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد اعدت الباحثة اختبارين اختبار تحصيلي واختبار الفهم القرائي للمجموعتين وبعد جمع الاجابات وتصحيحها تمت معالجتها بالطرق الاحصائية الملائمة وفيما يلي ملخص النتائج البحث:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق القراءة الموجهة على المجموعة الضابطة في كل من التحصيل والفهم القرائي .

اولاً: مشكلة البحث :

اشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الدايني، 2006 ؛ البنداوي ، 2010) الى تدني مستوى التحصيل في المراحل مختلفة بالإضافة الى هذا ان معظم الطالبات لديهن اتجاهات سلبية نحو هذه المادة هذا من جانب اما من جانب الطالبات فقد كانت شكواهن عن صعوبة مادة علم الاحياء وعدم فهمها وانعدام الاسلوب الجيد لتحفيزهن واستثارتهم ، لذا جاءت هذه الدراسة محاولة للكشف عن اسلوب القراءة الموجهة لمعرفة تأثيره على تحصيل طالبات والفهم القرائي لديهن .

ومن هنا جاءت هذا الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي :

فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الاحياء والفهم القرائي لطالبات الثاني

متوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث:

ان التربية عملية اجتماعية بأعتبارها تنمي شخصية الفرد في جوانب عدة منها عقلية والاجتماعية والروحية والجسمية والصحية ووجدانية. (الشبلي وآخرون، 2002 : 13) وعليه فالتربية العلمية تستهدف الى تزويد الفرد بمجموعة من خبرات اللازمة لان يكون الفرد مثقفاً. (علي ، 2007 : 20)

ويؤكد التربويون في مجال التربية العلمية الى ان التعليم بشكل عام والتدريس العلوم بشكل خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية وايقالها الى المتعلم بل هو عملية تعنى بنمو الطالب (عقليا ووجدانياً ومهارياً). (زيتون ، 1994: 133)

وقد طور علماء النفس عدد من طرائق تدريس ومن خلال استخدامها وتوظيفها تبين ان بإمكانهم اختيار الطريقة الافضل. (عطاالله ، 2010: 197-198).

وتعد القراءة انجح وسيلة في التبادل الفكري بين فرد الى اخر

(البجة ، 2001 : 75)

وتمثل القراءة عند (wellington Osborne, 2001) نقلاً عن امبو سعدي والبلوشي (2009):

1- نشاطٌ علميٌّ هامٌ يتصف به العلماء ولكي يصبح الشخص عالماً او متصفاً بصفات العالم يجب ان تكون لديه القدرة على القراءة النافذة التحليلية واستخلاص المعلومات بشكل جيد من خلال مايقراً .

2- نشاط يحتاج اليه المتعلم حتى بعدما ينتهي من دراسته في التعليم العام فهو يحتاج اليها في الحصول على المعلومات العلمية من وسائل الاعلام المختلفة وخاصة المكتوبة مثل الصحف والمجلات. (إمبوسعدي والبلوشي، 2009 : 434-435)

وعلى هذا الاساس يعد الفهم القرائي اساس عملية القراءة او هو الغاية الرئيسة من درس القراءة وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى من نص المقروء (عبد الباري ، 2010: 23)، ويعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الاسس :

1- دافعية القارئ المناسبة وخلفيته السابقة عن المهارات القرائية الفهم القرائي .

2- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفهم معناه. (يونس وآخرون ، 1981: 171)

ترجع أهمية البحث الى مايلي :

فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الأحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط

أ.د. حيدر مسير حمد الله تبارك عدنان جواد القاضي

- 1- يتناول هذه البحث المتغير المستقل هو القراءة الموجهة واثره على كل من التحصيل والفهم القرآني وهو متغير لم يدرس من قبل اي باحث حسب حدود علم الباحثة .
- 2- تأمل الباحثة ان تسفر نتائج البحث عن مقترحات ذات اهمية بالغة لمديرية المناهج في وزارة التربية ولدى معدي المناهج الدراسية وطرق تعامل المدرسين معها .
- 3- ان التحصيل والفهم القرآني قد يكونان ذا وظيفة فعالة في تعلم طالبات المرحلة المتوسطة للمواد المنهجية المختلفة وتنمية قدرتهن على التفكير وحل المشكلات .
- 4- ان القراءة متعة للنفس وغذاء للعلم والعقل والروح فهي تمكن الطلبة من دقة التحصيل في المادة المقررة وتزيد من اعتمادهم على انفسهم في أخذ المعلومة او المفهوم العلمي .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في تحصيل مادة الاحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط، وذلك عن طريق التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الأتيتين :-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لأسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لأسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرآني .

رابعاً: حدود البحث:

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط ، في متوسطة التقدم للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة .
- 2- الفصل السابع (عالم الحيوان) والثامن (شعبة الحليات) والتاسع (العلاقة بين الكائنات الحية ومحيطها) من كتاب علم الاحياء المقرر للصف الثاني المتوسط الطبعة الاولى / 2010 م .
- 3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010- 2011 م .

خامساً: تحديد المصطلحات :

ا- فاعلية : عرفها شحاته وزينب (2003)

مدى اثر عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة .

اما التعريف الاجرائي للفاعلية فهو :-

القدرة على تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال تأثير العامل المستقل على العوامل التابعة للوصول الى النتائج .

ب- اسلوب : عرفه الهاشمي والدليمي (2008)

مجموعة العمليات والاجراءات التي يؤديها شخص ما لأداء عمل ما وهي تشكل نمطاً مميزاً لسلوكه .

(الهاشمي والدليمي ، 2008 : 19)

اما التعريف الإجرائي للباحثة فهو :-

العملية الذي يتبعه المعلم في اثناء الدرس لتحقيق الاهداف المرجوة .

ج- القراءة الموجهة : عرفها شحاته (1996)

عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني كالنقد ، والاستنتاج ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات .

(شحاته ، 1996: 105)

أما التعريف الاجرائي للباحثة فهو :-

من العمليات الذهنية التي تتصور بها الطالبة عمق المعاني وفهمها عن طريق وسائل الادخال كالعينين او السمع او الإشارة لتصل الى الاستنتاجات وتحليل المعاني المطلوبة .

د- التحصيل : عرفه ابو جادو (1998)

محصلة مايتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها بأختبار تحصيلي .

(ابو جادو ، 1998 : 469)

اما التعريف الاجرائي للباحثة للتحصيل فهو :-

المحصلة النهائية للطالبة بكل ماتعلمته خلال الفصل الدراسي الثاني لمواضيع علم الاحياء الثلاث (عالم الحيوان ، شعبة الحبليات ، العلاقة بين الكائنات الحية ومحيطها) وتقاس بأختبار تحصيلي لأهداف تعليمية محددة بعد الانتهاء من دراستها.

هـ- الفهم القرائي: عرفه (Snow, 2002)

العملية التي يستطيع القارئ من خلالها استخلاص المعنى وبناءه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة ويتضمن ثلاثة عناصر هي القارئ والنص القرائي والسياق (Snow, 2002 :11-14)

اما التعريف الاجرائي للباحثة الفهم القرائي :-

فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الأحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط

أ.د. حيدر مسير حمد الله تبارك عدنان جواد القاضي

هي عمليات معقدة تأخذ الطالبة في تصورات المعاني من النص المطروح وربطه بالمعلومات السابقة لتحصل على استنتاجات دقيقة وهذا يتطلب خبرة طويلة في كيفية فهم المقروء ويقاس بأختبار الفهم القرائي المعد من قبل الباحثة .

أولاً: خلفية نظرية :

تعد القراءة ارقى مالمدى الانسان من مصادر قوة، والانسان دون غيره هو الذي يستخدم الاصوات المنطوقة لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه. (يوسف، 1995: 11)

والمعروف ان القراءة هي احد مخرجات اللغة والقراءة وهي احدى المهارات اللغوية التي تسهم في تعلم اللغة وتعليمها. (السرطاوي واخرون، 2009: 11)

فالقراءة هي مفتاح العلم ويكفيها دليلاً على ذلك انها اول ماأمر به الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واول ما نزل عليه كما قال تعالى ((**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**)) سورة العلق

ولبيان اهمية القراءة وفوائدها في زمن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) جعل رسول الله فداء اسرى بدر الذين يحسنون القراءة والكتابة ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين. (العتار ، 2006: 122)

ويشر كل من مقدادي وعاشور (2005) ان هناك خمسة انواع من القراءة يمارسوها الطلبة:

- 1- القراءة المشتركة Shared rea ding
 - 2- القراءة الموجهة Guided reading
 - 3- القراءة المستقلة Independent reading
 - 4- القراءة مع الرفاق Buddy reading
 - 5- القراءة جهراً للطلبة Reading aloud to students
- (مقدادي وعاشوري، 2005: 63)

• هناك عدة نظريات فسرت القراءة منها :

1- نظرية ورنر في الادراك :

حيث يرى العالم الالماني هانز ورنر ان تطور الادراكي يمر عبر ثلاث مراحل

أ- مرحلة الكلية

ب- مرحلة التحليلية

ت- مرحلة تكامل او الدمج (السرطاوي واخرون ، 2009 : 80-81)

2- نظرية بياجيه:

يرى بياجيه ان الفرد يتطور معرفياً عبر اربع مراحل هي:

- ا- المرحلة الحسحركية Sensorimotor stage
 - ب- مرحلة ما قبل العمليات Preperational stage
 - ت- مرحلة العمليات المادية Concrete operational stage
 - ث- مرحلة العملية الشكلية Formal operational stage
- (ابو غزال، 2006: 140)

• العوامل المؤثرة في القراءة :

هناك عدة عوامل تؤثر في القراءة الموجهة وهي:

- ا- **العوامل الجسمية:** يحتاج تعلم القراءة الى جسم مكتمل النمو وخاصة فيما يتعلق بالجهاز العصبي للتعلم (كالعينان - المخ - الاذنان - الضبط الحركي).
 - ب- **العوامل السمعية:** ان لحاسة السمع دور كبير في تعليم القراءة فالطفل اذا لم يكن قادراً على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح وفي تتبع الدروس الشفهية .
 - ت- **العوامل البصرية:** ان عملية القراءة تقتضي استخدام الطفل لحواسه : كالبصار ، والاستماع ، والنطق وفقدان احدى هذه الحواس يعرقل عملية تعلم القراءة.
 - ث- **العوامل اللغوية:** تبنى القراءة على اساس المدركات اللفظية والقدرات اللغوية التي يملكها الطفل عندما يبدأ في تعليم القراءة لذا اعتبرت القراءة مهارة من المهارات اللغوية .
 - ج- **العوامل الادراكية (العقلية):** لا يستطيع الطفل تعلم القراءة قبل وصوله الى قدر معين من النضج العقلي.
- (الحسن ، 2007: 47- 50)

• اهداف القراءة الموجهة :

اختلف التربويون في تحديد اهداف القراءة الموجهة وقد حددها يونس (2000) كمايلي:

- 1- فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة والجملة والفقرة والموضوع كله.
 - 2- الاجابة عن أسئلة خاصة .
- (يونس، 2000: 29)

اما ابو مغلي فقد حدد اهداف القراءة الموجهة بالاتي:

- 1- اكتساب اللغة فتتمو ثروة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة .
 - 2- فهم مايقرا .
- (ابو مغلي، 2001: 18)

انتوني):-

1- تحديد الفكرة الرئيسية .

2- ادراك علاقة السبب بالنتيجة .

3- استخدام العلاقات الكمية والرياضية .

4- الاستنتاج والاستدلال على العلاقات .

5- التعرف على الرموز

6- استخلاص المفاهيم .

7- معرفة التفاصيل .

8- قراءة الرسوم والاشكال .

(أمبوسعيدي والبلوشي ، 2009 : 554- 555)

• خطوات إنموذج انتوني للقراءة الموجهة :-

ان هذا إنموذج تم تصميمه من خمس مراحل اساسية موضحة بالترتيب كما يلي :

1- المرحلة التمهيديّة: Setting the stage تتضمن هذه المرحلة مايقوم به المعلم من نشاطات

قبل بدء التدريس والتي تتمثل في:

ا- اختيار قصة او مقال من الصحف او المجلات او الموسوعات العلمية.

ب- تقسيم الطلبة الى مجموعات وفق اسس منطقية (مستويات في القراءة).

2- مرحلة ما قبل القراءة: Before Reading stage تتضمن هذه المرحلة

ا- طرح اسئلة تمهيدية حول الموضوع لخلق الحماس لدى الطلبة .

ب- تقديم المعلم للمقال او القصة .

ت- قراءة العنوان ومناقشته مع الطلبة .

ث- تحفيز الخلفية العلمية المتعلقة بالموضوع لدى الطلبة .

ج- اعطاء نسخة لكل طالب .

3- مرحلة القراءة: During Reading stage تتضمن هذه المرحلة :

ا- قيام كل طالب بقراءة الموضوع وبشكل مستقل مع متابعة المعلم

ب- تقديم المساعدة للطلبة اثناء القراءة حول المفردات التي قد تكون صعبة .

ت- اعطاء تعليمات للطلبة بتدوين بعض النقاط حول المعلومات التي يتضمنها الموضوع اثناء قراءتهم .

4- مرحلة ما بعد القراءة AfterReadingstage يقوم المعلم في هذه المرحلة بـ

أ- مناقشة جماعية مع الطلبة لمقارنة اوجه الشبه والاختلاف بين ماتوقعوا ان يشتمل عليه الموضوع من معلومات قبل قراءتهم له وما استنتجوه بعد قراءتهم للموضوع ، بعد قراءتهم للموضوع ، ويمكن في هذه المرحلة ان يتم توجيه الطلبة لاعادة قراءة الموضوع مرة اخرى اذا تطلب الامر ذلك وفتح الباب للمناقشة .

ب- توجيه الطلبة لتنظيم معلوماتهم في شكل قائمة منظمة.

5- مرحلة التوسع في العلوم ScienceExtensionsstage تتضمن هذه المرحلة قيام المعلم

بأحدى النقاط الآتية :-

أ- توفير أنشطة عملية تتعلق بنفس الموضوع وتزويد الطلبة بها .

ب- توجيه الطلبة لقراءات اخرى حول الموضوع وكتابة التقارير عنها .

(أبو سعيدي والبلوشي ، 2009 : 558 – 559)

• مفهوم الفهم القرائي:

عملية بنائية تفاعلية يقوم بها القارئ وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي القارئ والنص القرائي والسياق ، وهو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية التي تختلف من شخص لآخر بل انها تختلف عند الفرد من فترة لافرة ومن مرحلة لمرحلة .
(Thompson 2000:3-4)

ويرى سلطان (2006) ان الفهم يطلق من الاسس الاتية :-

- 1- تحديد جوانب الفهم المهمة .
- 2- تركيز الانتباه على الفكرة الرئيسية اكثر على الافكار الثانوية .
- 3- مراقبة النشاطات القائمة التحديد ما اذا كان الفهم يحدث .
- 4- الانغماس في المراجعة ، لتحديد ما اذا كان الاهداف يتم تحقيقها .
- 5- اتخاذ الاجراء المناسب عندما يتم ملاحظة قصور في عملية الفهم .

(سلطان ، 2006 : 34)

• مستويات الفهم القرائي :

ان للفهم القرائي مستويات ولكل مستوى مهارات ولقد توصلت جهود الباحثين الى تصنيفات متعددة لمهارات الفهم القرائي فقد صنفها (حبيب الله 2000) الى ثلاثة مستويات هي:

أ- المستوى الحرفي (قراءة السطور)

ب- المستوى التفسيري (قراءة ما بين السطور)

ت- المستوى التطبيقي (حبيب الله ، 2000: 31-32)

ثانياً: دراسات سابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القراءة منها دراسة (دراسة القزاز (1984) في العراق هدفت الى (قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل) وكشفت النتائج ان:

1- عند قياس اخطاء النطق في القراءة الجهرية في عينة البحث ككل على اختبارالنطق الذي اعدّه الباحث اتضح ان خطأ الابدال هو اعلى نسبة من بقية اخطاء النطق في القراءة الجهرية اذ بلغت نسبة (75%) في حين بلغت كل من الاخطاء الآتية :تكرار الكلمة اكثر من مرتين وقلب الكلمة وحذف الكلمة مقطع من الكلمة ، أوطأ نسبة وهي (0.01) .

2- عند قياس الفهم على عينة البحث ككل وفقاً لمهارات الفهم التي تضمنها اختبار الفهم الذي اعدّه الباحث بلغت النسب المئوية الآتية للأجابات الصحيحة عن كل مهارة .الفهم الحرفي (المباشر) (94,17) وتحديد عناصر الموضوع (83,750) ومعنى الكلمة (79,12) ومتابعة السياق (78,95) .

3- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل البنين والبنات على اختبار النطق في القراءة الجهرية والفهم كل واحد على حدة .

4- وجود علاقة بين النطق والفهم عند تلاميذ عينة البحث ككل بدلالة معنوية عند مستوى (0.05) .

(القزاز ، 1984 : 9- 15)

ومن الدراسات السابقة كذلك دراسة القيسي (1984) في العراق هدفت الى (قياس سرعة القراءة – الفهم في مرحلة الدراسة المتوسطة) وكشفت النتائج ان:

أولاً: متوسط سرعة القراءة – الفهم للصف الاول .

أ- الذكور (119,99) كلمة / الدقيقة

ب- الاناث (121,63) كلمة / الدقيقة

ثانياً: متوسط سرعة القراءة – الفهم للصف الثاني .

ا- الذكور (129,93) كلمة / الدقيقة

ب- الاناث (135,35) كلمة / الدقيقة

ثالثاً: متوسط سرعة القراءة – الفهم للصف الثالث.

ا- الذكور (143,88) كلمة / الدقيقة

ب- الاناث (145,03) كلمة / الدقيقة

رابعاً: متوسط سرعة القراءة – الفهم لمرحلة الدراسة المتوسطة – (131,87) كلمة / الدقيقة .

خامساً: ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الصفوف الثلاثة متدرجة من الصف الاول الى الصف الثالث .

سادساً: لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في شتى الصفوف .

(القيسي ، 1984 : 33- 111)

و دراسة التل (1992) في الاردن هدفت الى (اثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن)وكشفت النتائج الى ان:

1- القراءة الصامتة الموجهة نحو الذات على القراءة الجهرية بصورتها وذلك فيما يتعلق بالاستيعاب القرائي .

2- وجود اثر دال احصائياً لمستوى المقروئية في الاستيعاب كما كشفت تفوق الاستيعاب القرائي للنموذج المستقل على النموذج التعليمي على النموذج المحيط.

3- عدم وجود اثر دال احصائياً للجنس في الاستيعاب .

4- عدم وجود اثار دالة احصائياً للتفاعلات الثنائية او الثلاثية المحتملة بين متغيرات البحث في الاستيعاب . (التل ، 1992 : 9- 44)

و دراسة المشهداني (2008) في العراق هدفت الى (اثر استراتيجية الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذه الصف الخامس الابتدائي) وكشفت النتائج الى ان: تفوق المجموعتين التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في مهارة القراءة الثلاث (سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم القراءة) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلامذه المجموعتين الاولى والثانية) وتفوقت التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة الثلاث . (المشهداني ، 2008 : 2)

أ.د. حيدر مسير حمد الله تبارك عدنان جواد القاضي

ودراسة هونك (Hong,1977) هدفت الى (اثر التعرف على الكلمة واداء المعنى في القراءة الجهرية في الفهم عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) وكشفت النتائج الى ان: لوحظ من نتيجة البحث تفاعل التلاميذ مع قصص معينة فقد تبين ان لموضوعات هذه القصص والمفاهيم التي وردت فيها اثراً في رفع مستوى الانجاز في الفهم كما ان لها اثر في اجادة المعنى مما قلل من نسبة الاخطاء في القراءة الجهرية وتبين ان الفهم في القراءة يتأثر بمفاهيم منها ما هو معرفي ومنها ما هو لغوي واوصى البحث بأن يركز على اداء المعنى في اثناء القراءة كأساس لمساعدة التلاميذ على تعلم القراءة والانجاز فيها . (Hong , 197: 2544)

ودراسة ويدنر (Weidner,1977) هدفت الى (قراءة المعلم الجهرية واثرها في تحصيل القرائي والفهم عند تلاميذ الصف الرابع) وكشفت النتائج الى ان : كشفت نتائج البحث ان التلاميذ الذين حصلوا على الدرجات كانت لديهم مواقف ايجابية نحو قراءة المعلم الجهرية والقراءة بنحو عام وقد اعطت هذه الدراسة للمعلم دوراً مهماً في تحفيز التلاميذ ورفع مستواهم في التحصيل والانجاز في الفهم. (Weidner 1977:74)

اجراءات البحث:

اولاً: التصميم التجريبي: يتضمن البحث الحالي متغيرين يتضمن متغير مستقل واحد هو (القراءة الموجهة) ومتغيرين تابعين هما (التحصيل) و (الفهم القرائي) فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما الضابطة والاخرى التجريبية ذات الأختبار البعدي.

ثانياً: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع هذا البحث بطالبات الصف الثاني في متوسطة التقدم التابعة للمديرية العامة لتربية / بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2010 - 2011 م وقد اختارت الباحثة متوسطة التقدم للبنات قصدياً من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة.

ثالثاً: عينة البحث: واختارت الباحثة بالتعين العشوائي عينة البحث من شعبتين وهي كل من (أ- د (واختيرت شعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وبلغ عدد الطالبات في الشعبتين (81) طالبة وقد لوحظ ان هناك (6) راسبات من شعبة (أ) و(7) راسبات من شعبة (د) وتم استبعادهما إحصائياً من بيانات التجربة.

فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الأحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط

أ.د. حيدر مسير حمد الله تبارك عدنان جواد القاضي

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث: حرصت الباحثة قبل تطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث

إحصائياً في بعض المتغيرات التابعة منها: العمر الزمني للطالبات بالأشهر الذكاء وتحصيل

السابق والمعلومات السابقة وحصلت على نتائج الآتية :

جدول (1)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	165.68	17148.75	0.040	1.98	غير دالة
الضابطة	34	166.97	17493.1			

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتي في متغير الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	34.82	127.5	0.139	1.98	غير دالة
الضابطة	34	35.21	131.28			

جدول (3)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	71.97	1521.96	0.172	1.98	غير دالة
الضابطة	34	73.68	1720.99			

جدول (4)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير المعلومات السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	11.21	564.14	0.065	1.98	غير دالة

الضابطة	34	11.59	548.43			
---------	----	-------	--------	--	--	--

خامساً: ادوات البحث:

أ- اختبار تحصيلي : اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من اختيار من المتعدد.

ب- اختبار الفهم القرائي: اعدت الباحثة اختبار الفهم القرائي مكون من (7) اختبارات هي:

1- اختبار المرادف

2- اختبار النفي

3- اختبار ترتيب الكلمات

4- اختبار الصفة والموصوف

5- اختبار استدلال

6- اختبار اكمال الجدول

7- اختبار الرسم

سادساً: الوسائل الاحصائية :

قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاتية منها:-

1- الاختبار التائي.

2- معامل الصعوبة.

3- معامل السهولة .

4- معامل التمييز .

5- فعالية البدائل.

6- معادلة كودر رينشاردسون -20 .

7- معامل ارتباط بيرسون .

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تتضمن

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لاسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	33.15	74.3	2.461	1.98	دالة
الضابطة	34	27.82	80.46			

يتبين من الجدول (5) ان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاحياء وفق القراءة الموجهة بلغ (33.15) وتباين قدره (74.3) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة علم الاحياء بالطريقة الاعتيادية (27.82) وتباين (80.46) مما يشير الى وجود فرق ذو دلالة احصائية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لاسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تتضمن :

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لاسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرآني.

جدول (6)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرآني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	47.74	339.47	2.145	1.98	دالة
الضابطة	34	39.18	186.34			

فاعلية القراءة الموجهة في تحصيل مادة علم الأحياء والفهم القرآني لطالبات الثاني متوسط

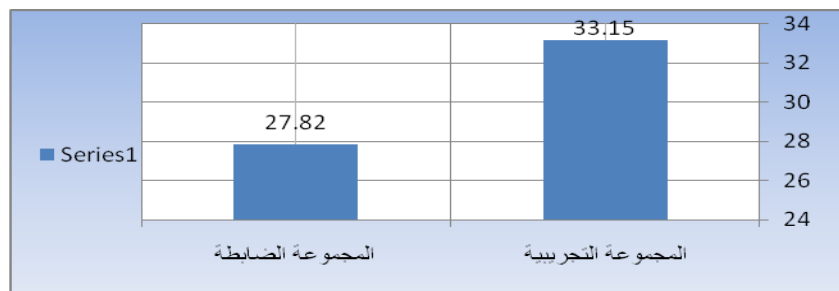
أ.د. حيدر مسير حمد الله تبارك عدنان جواد القاضي

يتبين من الجدول (6) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الأحياء وفق القراءة الموجهة بلغ (47.74) وتباين قدره (339.47) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة علم الأحياء بالطريقة الاعتيادية (39.18) وتباين (186.34) مما يشير الى وجود فرق ذو دلالة احصائية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقاً لاسلوب القراءة الموجهة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرآني.

ثانياً: تفسير النتائج :

أ- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى.

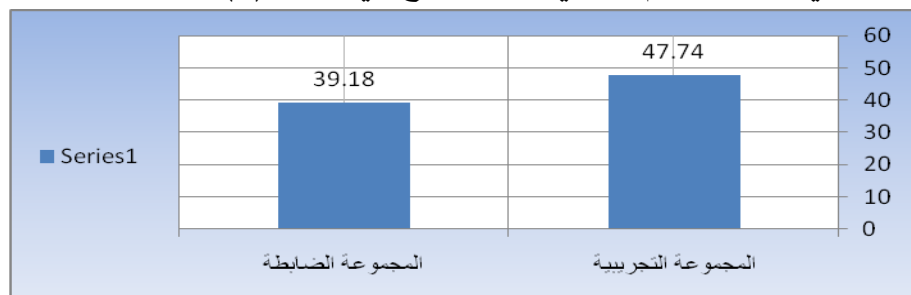
اسفرت النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى في الجدول (5) ان المجموعة التجريبية التي درست على وفق القراءة الموجهة افضل من المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل مما يدل ان هذه الطريقة لها اثر ايجابي في تحصيل الطالبات كما موضح في الشكل (1).



شكل (1) التباين في التحصيل بين المجموعتين

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

اسفرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية في الجدول (6) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق القراءة الموجهة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرآني كما موضح في الشكل (2) .



مصادر عربية :

- 1- ابو جادو ، صالح محمد علاء ،(1998)، علم النفس التربوي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- 2- ابو غزال ، معاوية محمود ،(2006)، نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 3- أمبوسعيدى ، عبد الله خميسي، والبلوشي ، سليمان بن محمد ،(2009)، طرائق التدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- 4- البجة ، عبد الفتاح ، (2001)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة ، ط1، دار الفكر العربي، عمان - الاردن .
- 5- البنداوي ، جليل خزل ،(2010)، توظيف الشعر والقصة التعليميين في تدريس مادة علم الاحياء واثره في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، اطروحه دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 6- التل ، شادية ،(1992)، اثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن ، المجلد 8- العدد 4- ، الاردن.
- 7- الحسن ، هشام ،(2007)، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 8- الدايني ، بتول محمد جاسم ،(2006)، اثر منشطات استراتيجيات الادراك في التحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهاراتهن العقلية ، اطروحه دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 9- زيتون ، عايش ،(1994)، اساليب تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 10- السرطاوي ، عبد العزيز واخرون ،(2009)، مقدمة في صعوبات القراءة ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان .
- 11- سلطان ، صفاء عبد العزيز ، (2006)، اثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وفي تعبيرهم الكتابي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، حلوان .

12- الشبلي ، ابراهيم مهدي وآخرون ، (2002) ، مدخل الى التربية ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

13- شحاته ، حسن ، زينب النجار ، (2003) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

14- شحاته ، حسن ، (1996) ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

15- عطا الله ، ميشيل كامل ، (2010) ، طرق واساليب تدريس العلوم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

16- العطار ، نايف سالم ، (2006) ، طرائق النبي (ص) التعليمية ومميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها ، مجلة دار الاقصى ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني .

17- حبيب الله ، محمد ، (2000) ، اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق : المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، دار عمار للطباعة والنشر ، عمان – الاردن .

18- علي ، محمد السيد ، (2007) ، التربية العلمية وتدريس العلوم ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

19- القزاز ، محفوظ محمد ، (1984) ، قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

20- القيسي ، رؤوف احمد ، (1984) ، قياس سرعة القراءة – الفهم في مرحلة الدراسة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب/ جامعة بغداد

21- المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم ، (2008) ، اثر استراتيجتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذه الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

22- مقدادي ، محمد فخري ، عاشور ، راتب قاسم ، (2005) ، مهارات القراءة والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

23- الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه على حسين ، (2008) ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

24- يوسف ، جمعة سيد ،(1990)، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، عالم المعرفة ، الكويت .

25- يونس ، فتحي علي ،(2000)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة .

26- يونس ، فتحي علي وآخرون ،(1981)، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط1، دار الثقافة ، القاهرة .

مصادر اجنبية :

27- Hong , Laranie .K.(1977) :The Effect of word and meaning Emphasis In oral Reaching on Comprehension in Second Grad , Dissertation Abstracts International, Vol ,38, No5.

28- Snow ,Catherine (2002): Reading for understanding : Toward a research and development program in reading comprehension . Pittsburgh: office of Education Research and improvement (OERI).

29- Thompson, Sara (2000): Effective content reading comprehension and retention strategies .Educational Resource Information Center (ERIC).

SUMMARY

The research aims to percept the effectiveness of the directed reading method in (achievement and comprehending reading).

To achieve the goal 68 female pupils from the second class Taqudem intermediate school in Baghdad. The individuals in the sample were divided into two groups, the first (experimental) studied according to the directed reading method , while the the second group is the control group which studied according to the ordinary method. The researcher has prepared two tests an educational achievement test and a reading comprehension test for both groups. After collecting and correcting the answers they were appropriately statistically processed and the summary of the results were as follows:

The experimental group which studied according to the directed reading method exceeded the control group in both educational achievement and reading comprehension